درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الالكترونية في الميدان التربوي بمدينة الرياض والصعوبات التي يواجهنها

*العنود محمد الغيث**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الالكترونية في الميدان التربوي بمدينة الرياض والصعوبات التي يواجهنها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانتين: الأولى هدفت إلى قياس درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الالكترونية في الميدان التربوي بمدينة الرياض. أما الثانية فهدفت لقياس الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الحكومية بمدينة الرياض في تطبيقهن لمفهوم الإدارة الالكترونية. تكونت عينة الدراسة من (195) مديرة مدرسة حكومية تابعة لإدارة تعليم الرياض، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية بمدينة الرياض لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي كانت مرتفعة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عبارات أداة الدراسة تعزى لمتغيري الخبرة ولصالح مديرات المدارس اللاتي تزيد خبرتهن عن (6 سنوات)، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عبارات أداة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وأظهرت النتائج أيضاً أن مستوى صعوبة تطبيق مديرات المدارس الحكومية بمدينة الرياض لمفاهيم الإدارة الالكترونية في الميدان التربوي كانت منخفضة. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالعديد من التوصيات.

الكلمات الدالة: مديرات، مدارس حكومية، الرياض، مفاهيم، الإدارة الالكترونية، صعوبات.

المقدمة

التغيير من السنن الإلهية التي أودعها الله تعالى في هذا الكون مثل تقلب الليل والنهار، وتغير الفصول الأربعة، قال تعالى: ((يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار)) (النور:44). وقد فطر الله الكائن البشري على حب التغيير والانتقال من حال إلى حال، وقد شهد التاريخ البشري تحولات كثيرة من أهمها: الثورة الزراعية ثم الثورة الصناعية ثم الثورة المعلوماتية، ولا شك أن التقدم العلمي الهائل في هذا الوقت، له أثر كبير في حياة الناس، ولقد أصبح الكون كله بفضل هذا العلم وكأنه قرية صغيرة، فما يحدث على أي رقعة من سطح الأرض، يستطيع جميع سكان الكرة الأرضية معرفته ساعة وقوعه، وهذا بفضل تقدم العلم والمعرفة ووسائل الاتصالات الحديثة (عامر، 2007).

ولقد انعكست هذه الثورة المعلوماتية على مجالات الحياة كافة، وأهمها التطور الكبير الملحوظ الذي طرأ على وسائل الاتصال، وأثر بشكل واضح في الأنشطة الحياتية وبدء التحول التدريجي من وسائل الاتصال الإلكترونية التي تعاظمت الاستفادة منها، مع استخدام شبكة المعلومات الدولية الإنترنت (كيلاني، 2006). ولا شك أن قدوم التكنولوجيا الأوسع انتشاراً مثل الوسائط المتعددة، وشبكة المعلومات الدولية قاد إلى تغيرات ذات دلالة في كل جوانب النظام التعليمي، فلسفة وأهدافاً ومناهج وطرائق وإدارة، ولذا بات على النظم التعليمية أن تعد نفسها لتتواءم مع هذه التقنيات الحديثة وكيفية استخدامها، ليس فقط من أجل توصيل المعرفة وتنمية المهارات، بل وأيضاً من أجل تسهيل عملية الاتصال بينها وبين الأفراد المستفيدين والمتعاملين معها بشكل أكثر كفاءة وفاعلية، ولذا فقد غدت تكنولوجيا الحاسب الآلي وتطبيقاتها سمة أساسية للتعليم في المجتمعات الحديثة خاصة بعد ظهور شبكة المعلومات الدولية وما أحدثته من فيضان معلوماتي وما حققته من سهولة وسرعة في الحصول على المعلومات وإجراء الاتصالات المختلفة دون التقيد بحدود الزمان والمكان (عبد الحميد والسيد، 2004). لذلك أصبح استثمار هذه التقنيات الحديثة في النظام التربوي ضرورياً، لما لهذه التقنيات من فوائد جمة تساعد في تطوير العملية التعليمية، وبالتالي الارتقاء

* قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية،
تاريخ استلام البحث 2014/11/03، وتاريخ قبوله 2014/12/17.

©2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

بالعملية التربوية والتحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية؛ التي تعكس الاتجاهات الحديثة في الإدارة، والتي تعود بالنفع العام على إدارات المدارس إذ تجعل من المدير الناجح والطموح والمبتكر والمتصف بالحيوية والنشاط، منفتحاً ديناميكياً؛ واسع الاطلاع لما يجري في حقل التطورات التقنية والاتصالات، وإذا ما استثمر المدير الاتصالات الإلكترونية فإنه يوفر الوقت والجهد فيساعده ذلك في حل المشكلات والحصول على المعلومات بأسرع وقت ممكن، مما يعود بالنفع الكبير على العملية التعليمية برمتها، وبالتالي يصل إلى إدارة أكثر كفاءة وفعالية (عامر، 2007). ونتيجة لهذا التقدم المذهل في المجالات كافة؛ أصبح التغيير الإداري من أهم سمات الوقت الحاضر، وينبغي التعامل معه وتوظيفه بكفاءة عالية، لأنه أصبح ضرورة حتمية، وقد كان ذلك بمثابة تنبيه لمديري المنظمات بأهمية الاستجابة للمستجدات من حولهم حتى يستطيع المدير تفهم بيئة التغيير ومن ثم حسن إدارتها والعامل معها بإيجابية، ونتيجة لهذا التغيير فقد انتقلت الأعمال الإدارية – مستفيدة من تقنية المعلومات الإدارية – من الأساليب اليدوية التقليدية إلى استخدام الإدارة الإلكترونية، التي تعد من الركائز الأساسية لتطور الدول في شتى المجالات، لما لها من دور إيجابي في زيادة الإنتاجية، وتسهيل إجراءات العمل وتقديم خدمات تتجاوز توقعات المستفيدين وزيادة فاعلية القرارات (غنيم، 2006).

وأصبح لزاماً على الإدارة المدرسية كأحد مجالات الإدارة، أن تواكب تلك التطورات والتقنيات التي شملت مجال الإدارة، وأن تستفيد الاستفادة القصوى منها، ولكي يتم ذلك لا بد من تحويل الإدارة المدرسية من إدارة تقليدية تعتمد على المعاملات الورقية والإجراءات الروتينية إلى إدارة إلكترونية تعتمد تكنولوجياً المعلومات والاتصالات كعنصر أساسي في إنجاز أعمالها، وتستخدم التقنيات الحديثة في عمليات تداول وأرشفة وتأمين المعاملات من أجل الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية، وذلك بتطوير وتبسيط خطوات العمل الإدارية بالأنظمة وخفض تداول المعاملات الورقية من ملفات ووثائق إلى أقل حد ممكن، والتي تمثل عبئاً سواءً في أرشفتها أو توفير أماكن خاصة بأرشفتها أو في البحث عنها واستعادتها بالطرق اليدوية وما تحتويه من معلومات مكررة ونسخ متعددة منها مخزنة في أماكن مختلفة وغير ذلك، ولا شك أن هذا سينعكس إيجاباً على تبسيط الإجراءات وتقليل الكلفة والسرعة والدقة في الإنجاز، كما أن مسار العمل بوجود الإدارة الإلكترونية يُمكّن إدارات مدارسنا من أداء عملها بشكل أفضل (ياسين، 2007).

وإدراكاً من المسؤولين عن التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضرورة الإفادة منها ارتأت وزارة التربية والتعليم ضرورة توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في المناهج والخطط والإدارة، من خلال توظيف الإدارة الإلكترونية التي تدار بواسطة الحواسيب الآلية والشبكات العالمية والمحلية للمعلومات، ومن مظاهر ذلك الاهتمام، تهيئة أفراد المجتمع لاستخدام هذه التكنولوجيا منذ إدخال مقرر الحاسب الآلي في التعليم الثانوي عام 1406/1405هـ، وإقرار مشروع تدريس الحاسب الآلي بأسلوب المنهج في المدارس الابتدائية بهدف محو أمية الحاسب الآلي وتطوير العملية التعليمية للتكامل مع جميع قطاعات المجتمع الأخرى (وزارة التربية والتعليم، 1425هـ)، كما هدف إدخال الحاسب الآلي في المدارس إلى تمكين المديرين للإفادة منه في تطوير العمل الإداري المدرسي، مما يؤكد أن هناك توجهاً لإجراء تطوير جذري على النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية من حيث أساليبه وإدارته للإفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث أكدت دراسات كل من الهميلي (2003) والعنزي (2004) على أن استخدام الحاسب يسهم في تطوير العمل الإداري المدرسي الذي يتطلب من المديرين استخدام الإدارة الإلكترونية في أعمال المدرسة، كما بينت دراسة غنيم (2006) أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يحتاج لمجموعة من المتطلبات اللازم توافرها، الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من الدراسات عن متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس. وتؤكد الزبيدي (2006) على أن تطوير الإدارة الإلكترونية يتطلب جملة تغيرات عملية على مستوى المدرسة، ولاسيما تلك التغيرات التي تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير مهارات التواصل المعلوماتي، والإلكتروني. وبناءً على ما تقدم يعد موضوع ممارسة مديرات المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي من الموضوعات الجديدة والمعاصرة، التي من شأنها العمل على تحسين جودة التعليم، وجعله أكثر مواءمة للنهوض بالنظام التربوي، باعتماد تكنولوجيا المعلومات وإدراكاً لأهمية الإدارة في تطوير التعليم وتحديثه ليواكب مستجدات العصر فقد كانت إدارات المدارس الحكومية في مدينة الرياض سباقة في تبني فكرة استخدام التقنيات الإلكترونية لإنجاز أعمالها الإدارية، وذلك إيماناً منها بمكانتها في تطوير النظام التربوي العام في المملكة، وتحديثه بوصفها رافداً للتعليم، وحافزاً له على التحديث والتنويع، وقد عملت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على تأسيس نظم معلوماتية، وأتطبيقة حفظ فعّالة توظف التقنيات، ووسائل الاتصال المتطورة، التي تتيح لصناع القرار، والعاملين في

المؤسسات التربوية، إمكانية الحصول على المعلومة السريعة الدقيقة، وإيماناً منها بأهمية تكنولوجيا المعلومات من حيث تأثيرها على أداء المدارس، وعلى الرغم من المزايا والإيجابيات العديدة التي تمتاز بها الادارة الالكترونية، وما قامت به وزارة التربية والتعليم، إلا أنه يلاحظ أن بعض مديرات المدارس الحكومية بمدينة الرياض لا تطبق مفاهيم الادارة الالكترونية بفاعلية في الميدان التربوي، مما حدا بالباحثة لتناول هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة

أصبح التعامل مع الإدارة الإلكترونية من الأمور التي تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمامات وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وخاصة في ضوء المتغيرات العالمية المتسارعة في هذا المجال، وما يترتب عليه من انعكاسات على أداء المؤسسات التربوية. وفي ضوء عمل الباحثة في المجال التربوي فإنها لاحظت قلة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية، ودورها في تطوير العمل الإداري وخاصة ما يتعلق منها بالشؤون الإدارية والتنظيمية للمدرسة، والشؤون الطلابية وغيرها. الأمر الذي يتطلب من الإدارة المدرسية أن تقوم بمسؤولياتها وتغيّر من أسلوب إدارتها، وتستفيد من إمكانياتها وقدراتها التي تساعد بها المعلم والطالب على مواجهة التغيرات والمستجدات العصرية للإدارة الإلكترونية. وأصبح تطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التربوية أمرٌ لاخلاف فيه، كما أكدت ذلك دراسات كل من الدعيلج (2006)، وبخش (2008)، وردنة (2008) على أن تطبيق ذلك المفهوم قد أصبح أمراً لازماً ومطلباً ملحاً من مطالب الرقي والتقدم، وذلك من أجل اللحاق بركب الدول المتقدمة، وفي حدود علم الباحثة فإن معظم الدراسات التي تناولت الإدارة الإلكترونية قد ركزت على دراسة أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحديد المعوقات التي تحول دون تطبيقها، وكيفية التغلب على تلك المعوقات للاستفادة من إيجابيات تطبيق الإدارة الإلكترونية وأثر ذلك على الأداء، كدراسة عمر (2000) وغنيم (2006)، والرشيدي (2009) إلا أن تلك الدراسات لم تحدد درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية والصعوبات التي يواجهنها في ذلك. وكل هذه العوامل حتمت إجراء دراسة تبين أهمية تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لمفاهيم الإدارة الالكترونية في الميدان التربوي والصعوبات التي يواجهونها.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية لمفهوم الإدارة الالكترونية في الميدان التربوي ؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الالكترونية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي؟

3. ما الصعوبات التي تواجهها مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية عند تطبيق الإدارة الالكترونية في العمل التربوي؟

أهداف الدراسة

تعمل الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية لمفهوم الإدارة الالكترونية في الميدان التربوي.

2. الوقوف على الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية لمفهوم الإدارة الالكترونية في الميدان التربوي.

3. بيان أوجه الإختلاف في درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية لمفهوم الإدارة الالكترونية في الميدان التربوي تعزى لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

1. تعين هذه الدراسة المسؤولين في مشروع تطوير التعليم التابع لوزارة التربية والتعليم، في مجال التخطيط والدراسات من خلال إبراز وجهة نظر مديرات المدارس لمفهوم الإدارة الإلكترونية.

2. بيان أهمية تحديث نظام الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية، وماتحققه من جودة التعليم، الذي يتصدر اهتمامات وزارة التربية والتعليم وتتزامن مع اهتمامها في مجالات استخدام الحاسب الآلي.

3. توضيح أهمية مواكبة التغيرات الجديدة المتسارعة في الحياة بشكل عام وفي التربية والتعليم بشكل خاص، والكشف عن مدى أهمية الإدارة الإلكترونية في تسهيل العمل الإداري التربوي، الأمر الذي يساعد العاملين في الحقل التربوي الوقوف

على نواحي الضعف التي أبرزتها الدراسة ومن ثم العمل على معالجتها مستقبلاً.

4. الكشف عن الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس في ذلك وإفادة صانعي السياسات التربوية في وزارة التربية والتعليم خاصة المديرين والمشرفين التربويين، بأهمية الحاسب الآلى واستخداماته في مناحي العلية التربوية والتعليمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: يمكن أن تسهم الأهمية التطبيقية للدراسة في تعريف القائمين على المؤسسات التربوية ومتخذي القرار في نظام التعليم بالمملكة بما يلي:

1. واقع تطبيق إدارات المدارس الثانوية الحكومية لمفاهيم الإدارة الالكترونية لتطوير آلية العمل في إدارة المدارس الحكومية.

2. تزود المسؤولين والقائمين على برامج التطوير والإصلاح التربوي بأهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في الميدان التربوي بهدف رسم السياسات والإستراتيجيات الفعالة حول كيفية تفعيلها واستخدامها لتطوير العمل التربوي.

3. كما تتطلع الباحثة إلى أن تكون الدراسة إضافة جديدة لحقل المعرفة العلمية في وطننا العربي، وأن تفتح آفاقاً جديدة للباحثين في مجال استخدام التقنيات الإلكترونية في الحقل التعليمي والتربوي.

4. يتوقع أن تغني هذه الدراسة من خلال نتائجها المكتبة العربية عامة والسعودية خاصة بإضافة علمية حول موضوع الدراسة خاصة أن الدراسات العربية والسعودية في هذا المجال تعد قليلة في حدود علم الباحثة.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية في مدينة الرياض، والصعوبات التي تواجههن، وبما أن الاداتين اللتين ستستخدمان في الدراسة ستكونان من إعداد الباحثة فإن صدق النتائج سيعتمد على مدى صدق الاداتين وثباتهما.

الحدود البشرية: تتمثل في مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض

الحدود المكانية:يتم تطبيقهاعلى المدارس الحكومية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تجرى الدراسة الميدانية في العام الدراسي2014/2013

مصطلحات الدراسة

قامت الباحثة باستخدام المصطلحات الواردة في مشكلة الدراسة وفقاً للتعريفات الآتية:

1- الإدارة الإلكترونية: هي استخدام مجموعة الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات والشبكات التي تستخدمها الإدارة المدرسية في أدائها لأعمالها المختلفة (الهوش، 2006، 10). وعرفها غنيم (2006) بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإدارية في تنفيذ أعمال المدرسة بكفاءة عالية ودقة وسرعة، مما يؤدي إلى تطوير التنظيم الإداري، وتقديم الخدمات للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وإدارات التربية والتعليم والوزارة بكل يسر وسهولة وتبسيط الإجراءات وتوفير الوقت والجهد ، مع توفير المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة. وتعرف إجرائياً بأنها، الانتقال من أداء العمل في الإدارة المدرسية من الأسلوب التقليدي اليدوي إلى تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات باستخدام التقنية المتمثلة بالحاسوب والإنترنت، وتقاس من خلال الدرجة التي حصلت عليها من مديرات المدارس الحكومية بمدينة الرياض نتيجة إجابة أفراد العينة عن الاستبانة المقترحة لهذه الدراسة.

2- درجة التطبيق: هي طريقة للعمل أو طريقة يجب أن يتم العمل بها ويمكن أن تشمل الأنشطة والعمليات والوظائف والمواصفات القياسية والإرشادات. وتعرف الباحثة التطبيق إجرائياً بأنه العمل الإداري اليومي لتطبيقات الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض ويقاس بالتقدير الذي يوضع على عبارات الاستبانة التي اعدت لهذا الغرض.

3- الصعوبات: عبارة عن حاجز أو مانع مادي أو معنوي أو نفسي أو اجتماعي يقف كالسد بين المرء وبين طموحه أو تحقيق حاجاته (عامر، 2009). وتعرف الباحثة الصعوبات إجرائياً بأنها: كل العوامل والظروف التي تحول دون استخدام مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفهوم الإدارة الالكترونية بالصورة المتكاملة.

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء من البحث الأدب النظري الخاص بالإدارة الالكترونية من حيث المفهوم والأهمية والميزات والتجارب والمعوقات، إضافة إلى استعراض مجموعة من الدراسات السابقة.

أولاً: الأدب النظري

تؤدي المؤسسات التربوية دوراً حيوياً وفعالاً في المجتمعات الإنسانية، بوصفها الجهة المسؤولة عن شؤون التعليم وإدارته، ذلك لأن التربية مدخل إلى إجراء عملية التغيير والتطوير، التي تبتغيها المجتمعات الحية، وتعد الإدارة التربوية الأداة الحيوية، ومفتاح عملية الإصلاح والتطوير للتعليم لينسجم وحاجات

المجتمع وتطلعاته، من خلال استخدام الأساليب والوسائل الإدارية الحديثة والتنسيق الفعّال بين مكونات النظام التربوي والمجتمع، والتفاعل مع القضايا والتوجهات الإقليمية والعالمية (الوادي، 2013). لقد شاع استخدام مصطلح الإدارة الإلكترونية نتيجة لتطور تقنيات المعلومات والاتصالات الذي أدى إلى تحقيق نقلة نتطبيقة هائلة في مجال تطوير العمل، وكفاءته وأمنه، وزيادة إنتاجيته باستخدام التقنيات الحديثة، المتمثلة في الحاسب الآلي والشبكة الدولية للمعلومات الإنترنت (العبود، 2003). وتعد الإدارة الإلكترونية بأنها استخدام الحاسب الآلي في استقبال وتنظيم وتخزين وتحليل ومعالجة المعلومات (الفار، 2003). ويؤدي استخدام الإدارة الإلكترونية دوراً فاعلاً في تطوير العمل الإداري والذي يقصد به استخدام الحاسب الآلي في إدخال تغيرات أساسية في أنظمة العمل والهياكل التنظيمية، وتقديم الخدمات للمستفيدين لتحسين أدائها، وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية (الموسى والمبارك، 2005).

وتعد خدمات نظام أتمتة (ميكنة) المكتب باستخدام الإدارة الإلكترونية من خلال مجموعة من الأنظمة والفعاليات والتي أجملها (غنيم، 2006) وكاسال (Casale،2012) فعاليات المكتب الذهنية، والذى يعد الجزء الفعلي من العمل المكتبي ويتضمن جمع البيانات، من تخزين واسترجاع البيانات والقراءة والتحليل وإنتاج المعلومات والجدولة والتخطيط. وفعاليات المكتب الاجتماعية وتتعلق بالاتصالات بين المستفيدين عن طريق البريد الإلكتروني، وفعاليات المكتب الإجرائية وتستغرق أكبر جزء من وقت المدير في المكتب. ويمكن الإفادة من الإدارة الالكترونية في: الاتصال الإلكتروني: يقصد به الشكل الإلكتروني المكافئ للبريد العادي الذي يسمح بإرسال واستلام وتخزين واسترجاع الرسائل عبر الاتصال الرقمي، باستخدام التقنيات الحديثة، التي تجمع تقنية الحاسب الآلي بالهاتف، ويتم فيها دمج التقنيات المختلفة لإنتاج اتصالات تشمل وسائل متعددة مثل الصوت والصورة (سلامة وأبو ريا، 2002).

وأكد (الهوش، 2006) على إمكانية الإفادة من الإدارة الالكترونية في تقويم الأداء، بقصد التأكد من أن المهام والواجبات المحددة قد تم أداؤها بكفاءة وفاعلية كافية، فاستخدام الحاسب الآلي له تأثيره على تقويم الأداء كوظيفة إدارية للمديرات، وذلك من تقديمه المعلومات اللازمة التي تسهم في رفع كفاءة عملية التقويم عن طريق، توفير معلومات تساعد على إعداد معايير رقابية، وأنماط الأداء بصورة دقيقة، وتوفير معلومات كافية عن الأداء الفعلي والإنجازات التي تم الوصول إليها في وقت مبكر نظراً للسرعة الهائلة في الحاسبات الآلية. ولقد صنفت تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة كما أوردها كل من الموسى والمبارك (2005) وشريفي (2000) والفار (2003) بأنها:

– التطبيقات الطلابية: وتتضمن تطبيقات الحاسب الآلي وبرمجياته، والشبكات في تنظيم الجداول المدرسية، والفصول، والتقارير المختلفة للدرجات، والحضور اليومي، وتصحيح الاختبارات، والسجلات الصحية وغيرها.

– المعلمون والموظفون: وتتضمن التطبيقات في البيانات الأولية للمعلمين والموظفين وبيانات المؤهلات العلمية، ومستحقاتهم، وتقارير الأداء الوظيفي، والحالة الصحية، وتقارير الأعمال اليومية.

– مسار التعلم والمكتبات: وتتضمن تطبيقات الحاسب الآلي وبرمجياته والشبكات في توفير قاعدة بيانات للبحث عن الكتب والمصادر والمراجع، وتنظيم الاستعارة والزيارة، وإعداد العروض التقدمية للدروس.

– التخطيط والأبحاث: وتتضمن التطبيقات في التحليلات الإحصائية والاختبارات والتقويم وتخطيط ومراقبة المشاريع وتحليل التوقعات لتسجيل الطلاب الجدد.

– التطبيقات المكتبية: وتتضمن التطبيقات في معالجة النصوص، وأنظمة الملفات والوثائق، وقواعد البيانات، والبريد الإلكتروني والصوتي، والرسوم البيانية لتمثيل النتائج الطلابية، والجداول الإلكترونية.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي يمكن تناولها على النحو التالي:

– **الدراسات العربية**

دراسة (الدعيلج، 2006م) التي هدفت إلى معرفة فاعلية تطبيق الإدارة المدرسية للإدارة الإلكترونية على عناصر العملية الإدارية بالمدارس الثانوية، ومعرفة المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي متمثلاً باستبانة مكونة من (37) فقرة وتم توزيعها على عينة الدراسة البالغة (120) مديراً. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك موافقة عالية من عينة الدراسة على فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس الثانوية في المجالات الإدراية والمجالات المتعلقة بالمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وأن هناك بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة، وأن هناك موافقة عالية من عينة الدراسة على طرق التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية.

دراسة (غنيم، 2006م) وهدفت إلى التعرف على مدى

إسهام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة على أفراد الدراسة البالغ عددهم (96) مدير مدرسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: يرى المديرون في جميع مراحل التعليم العام أن الإدارة الإلكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية، ويأتي مديرو المرحلة المتوسطة في المقدمة، ويرى أفراد عينة الدراسة أن الإسهام في اتخاذ القرارات هو أكثر إسهامات الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري، وأن أقلها إسهاماً في تطوير تقويم الأداء. كما يرى المديرون في جميع مراحل التعليم العام أن استخدام الإدارة الإلكترونية تواجهه معوقات بدرجة متوسطة، بينما يرى أفراد عينة الدراسة أن المعوقات المادية أكثر معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري وأن أقلها معوقات البرمجيات.

دراسة (الماجدي، 2006م) التي هدفت إلى التعرف على درجة استعداد مديرات مدارس التعليم العام بدولة الكويت لتطبيق إدارة المدرسة الالكترونية. وتكونت عينة الدراسة من (120) من مديرات المدارس (37) من الذكور، و(83) من الإناث تمثل (25%) من مجتمع الدراسة اختيروا وفقاً للعينة الطبقية العشوائية من كل المناطق التعليمية الست، للمراحل التعليمية الثلاث من الجنسين في دولة الكويت. ولغرض جمع البيانات اعتمدت الدراسة استبانة مكونة من (40) فقرة لقياس درجة استعداد مديرات مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الالكترونية وتغطي أربعة مجالات هي: مجال الحاسوب الآلي، والعمل الإداري، والطالب، والمعلم. وتشير نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود درجة استعداد مرتفعة لدى مديرات المدارس لتطبيق إدارة المدرسة الالكترونية في مجالات الدراسة كافة. ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة استعداد مديرات المدارس في التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الالكترونية تعزى لمتغير الجنس، والمنطقة التعليمية والمرحلة التعليمية.

دراسة (آل مزهر، 2006م) وهدفت إلى التعرف على واقع إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة الأساليب والخطط المؤدية على تفعيل إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العام، ومعرفة الأسس الفلسفية والتنظيمية التي يجب أن تستند عليها إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم، والوصول إلى الأهداف التي يمكن أن تحققها إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم، والوصول إلى الهيكلة المقترحة لإدارة التعليم الإلكتروني في التعليم، والتعرف على أفضل البرامج لتطبيق التعليم الإلكتروني في ضوء فلسفة وأهداف النموذج التنظيمي المقترح لإدارة التعليم الإلكتروني، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها: أن تتبنى وزارة التربية والتعليم في خطتها العشرية القادمة مواكبة المعلوماتية، وتوفير التخطيط لتوظيف تقنية المعلومات في التعليم العام.

دراسة (الراجحي، 2007م) التي هدفت إلى تعرف درجة استخدام مديرات المدارس الثانوية في وزارة التربية بدولة الكويت لنظم المعلومات، وقد أجريت الدراسة على كافة مديرات المدارس الثانوية في دولة الكويت البالغ عددهم (120) مديراً ومديرة، حيث تم توزيع (120) استبانة وتم استرداد (113) استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى: أن مديرات المدارس الثانوية بدولة الكويت يستخدمون نظم المعلومات الإدارية في مختلف الوظائف الإدارية (رقابة، توجيه، تنظيم، تخطيط) بدرجة عالية، في حين أشارت النتائج إلى عدم استخدامهم لها في توزيع الحصص الدراسية على المعلمين والمعلمات. كما يواجه مديرو المدارس الثانوية في وزارة التربية بدولة الكويت صعوبات كثيرة في استخدام نظام المعلومات الإدارية ومنها عدم توفر البنى التحتية المتعلقة بالأجهزة والمعدات التكنولوجية. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مديرات المدارس الثانوية في وزارة التربية والتعليم الكويتية لنظم المعلومات من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

دراسة (ردنه، 2008م) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التقنيات الحديثة المتوافرة في إدارة المدارس الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة وأهمية استخدامها ودرجة توفرها ودرجة استخدامها والمعوقات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية الحكومية والأهلية التي تحد من استخدامهم الفعال للتقنيات الحديثة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغ عدد أفراد الدراسة (123) مدير مدرسة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: الاتفاق على توفر التقنيات الحديثة في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين وأكثرها توفراً آلات تصوير المستندات وجهاز الحاسب الآلي والبرامج الإدارية الحاسوبية وجهاز الطابعة الخاص بالحاسب الآلي، وإن الاستخدام الأكثر بالنسبة للمدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين يكون للتقنيات الضرورية لإنجاز العمل الإداري مثل آلة التصوير والحاسب الآلي والبرامج الإدارية وخدمة الإنترنت والبريد الإلكتروني. واتفاق مديرات المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين على أن التقنيات الحديثة تسهم في إنجاز العمل المدرسي بطريقة أفضل من إنجازنا يدوياً.

دراسة (بخش، 2008م) وهدفت إلى معرفة كيفية تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير كليات التربية للبنات بالمملكة في ضوء التحولات المعاصرة. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (125) فرداً. وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: أن مفهوم الإدارة الإلكترونية واضح تمام الوضوح لدى عينة الدراسة، وأن إدراك عينة الدراسة لمفهوم الإدارة الإلكترونية يرتبط بالكفاية والفاعلية في أداء المهام الإدارية، وأن نجاح الإدارة الإلكترونية مرتبط بالثقافة التنظيمية، واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات. وإجماع عينة الدراسة على أهمية الإدارة الإلكترونية في كافة النواحي الإدارية والفنية بالكليات (رصد نتائج الاختبارات، إجراءات القبول، رفع التقارير ووصول التعاميم والقرارات لحظياً، نقل المؤتمرات عن بُعد، الوصول إلى مصادر المعلومات دون وسيط بشري، إتاحة التواصل الفعال بين الأقسام والإدارات المختلفة). كما أن أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية يتمثل في قلة المخصصات المالية، وضعف الصيانة الدورية للبنية التحتية.

دراسة (الرشيدي، 2009م) التي هدفت إلى استقصاء اتجاهات مديرات المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري. وتكونت عينة الدراسة على (150) من مديرات المدارس الحكومية بدولة الكويت، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، ولأغراض الدراسة تم تطوير استبانة لقياس اتجاهات مديرات المدارس الحكومية نحو استخدام الإدارة الالكترونية في العمل الإداري من وجهة نظرهم، تكونت من (43) فقرة. وقد أظهرت النتائج ما يلي: كانت درجة اتجاهات مديرات المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو استخدام الإدارة الالكترونية في العمل الإداري عالية. وحصل مجال الشؤون الطلابية على أعلى درجة اتجاه لدى مديرات المدارس، تلاه مجال شؤون المجتمع المحلي، ومن ثم مجال تنمية المعلمين مهنياً، وجاء في المرتبة الرابعة مجال الشؤون الإدارية، وأخيراً مجال إثراء المنهاج وتحسين تنفيذه. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديرات ومديرات المدارس الحكومية نحو استخدام الإدارة الإكترونية في العمل الإداري تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التعليمية.

دراسة (العريشي، 2012م) التي هدفت إلى معرفة درجة أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم في العاصمة المقدسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة عشوائياً من (220) عاملاً وعاملة، حيث تم توزيع استبانة مكونة من (45) فقرة عليهم جميعاً. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد الدراسة يرون أن هناك درجة أهمية عالية لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم في المجالات الإدارية وشؤون الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والجنس والخبرة.

دراسة (خلوف، 2013م) التي هدفت إلى معرفة واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. تكونت عينة الدراسة من (322) مديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (48) فقرة. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية بالضفة الغربية كان منخفضاً في كافة المجالات الإدارية والمعلمين والطلبة والمنهاج. واظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والخبرة ولصالح الأفراد الذين تقل خبرتهم عن (5) سنوات.

دراسة (اللامي، 2013م) وهدفت دراسته التعرف على واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ووكلائها في محافظة الخبر بالمملكة العربية السعودية، وبلغت عينة الدراسة (33) مديراً و(63) وكيلاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة مكونة من (36) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى أنه يتم استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية بدرجة عالية في جميع مجالات الدراسة. ولم تظهر النتائج أيَّ فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والتخصص.

دراسة (الأسمري، 2014م) التي هدفت الكشف عن واقع تطبيقات الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، والتعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (49) فقرة تم توزيعها على (193) مديراً في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن واقع تطبيقات الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض كانت ضعيفة في مجالات الشؤون الإدارية والمالية وشؤون المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي، ومستوى المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية كانت

عالية. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في واقع تطبيقات الإدارة الالكترونية تعزى لمتغير نوع المدرسة والمؤهل العلمي والخبرة وعدد الدورات الحاسوبية.

دراسة سرحان (Serhan, 2013) التي هدفت إلى قياس اتجاهات مديري المدارس في استخدام الإدارة الالكترونية في مدارسهم. تكونت عينة الدراسة من (200) مدير مدرسة في العاصمة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة مكونة من (42) فقرة. وأشارت النتائج إلى وجود درجة عالية من الاتجاهات من قبل مديري المدارس نحو استخدام الإدارة الالكترونية في مدارسهم. ولم تظهر النتائج أيَّ فروق دالة إحصائياً في اتجاهات مديري المدارس نحو استخدام الإدارة الالكترونية في مدارسهم تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والتخصص.

- **الدراسات الأجنبية:**

دراسة براون وروبن (Brown & Robin, 2005) وهدفت الدراسة إلى معرفة الاستخدام الفعال لتكنولوجيا الحاسوب ومعرفة دورها المهم في تركيب العملية التعليمية والتربوية، ومعرفة أدوار القادة التربويين والمديرين في أهمية تطبيق التكنولوجيا في التعليم. استخدم الباحث أداة الدراسة وهي الاستبانة، وطبقها على عينة الدراسة المكونة من 66 مدرسة متوسطة من عشر دول تقع على الجنوب الشرقي لمنطقة كارولينا الشمالية، وتم تحليل المعلومات بطرق إحصائية متنوعة، كشفت الدراسة: أن المدارس المتوسطة استخدمت التكنولوجيا لمهام الاتصال في المراسلات الالكترونية وبصورة أقل بالنسبة للمهام التدريبية للقيادة كما أظهرت الدراسة اختلافات ذات دلالة في تكنولوجيا الحاسوب في المدارس المتوسطة.

دراسة فلاناجان وجاكوبسين (Flanagan & Jacobsen, 2005) هدفت إلى معرفة المسؤوليات الجديدة لمدير المدرسة في القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن تطبيق تكنولوجيا المعلومات جزء من حركة الإصلاح المدرسي، والتي يجب أن يقوم بها مديرو المدارس ليكونوا مفتاحاً لتطوير المهارات القيادية، وعملت الدراسة على خمسة نماذج ومن أهم النتائج بيان الجوانب الإيجابية والنشاطات التي قامت هذه المؤسسات عند تفاعلها مع التكنولوجيا وإقحامها في العملية التعليمية، حيث أسفرت عن تنمية مهارات القائمين على هذه العملية التعليمية وتغيير نظرتهم إلى التكنولوجيا وأنها ليست وسيلة تهديد لهم. كما بينت نتائج الدراسة أن مسؤوليات مدير المدرسة في القرن الحادي والعشرين تتمثل في شقين هما: واجبات إداري:ومنها الإشراف على إعداد السجلات المدرسية المختلفة والمحافظة عليها الكترونياً، وإعداد التقارير عن سير العمل بالمدرسة، وإعداد ميزانية المدرسة وتحديد أوجه صرف، وإدارة المبنى المدرسي والعمل على تزويده بالأدوات والتجهيزاتاللازمة. واجبات تتصل بالعمل التعليمي، ومنها حفز أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة لبذل أقصى جهد، والعمل مع أعضاء هيئة التدريس على تطوير وتنمية وتحسين الأنشطة المدرسية المختلفة، والعمل مع هيئة التدريس في وضع خطط تقويم وتسجيل التقدم الدراسي للطلبة الكترونياً.

دراسة اندرسون وديكستر (Anderson & Dexter, 2008) وهدفت التعرف على أنماط التكنولوجيا المستخدمة في مختلف التخصصات الإدارية التربوية، وما هي المقترحات لتطويرها في مدارس الولايات المتحدة، حيث قسمت الدراسة إلى (6) مجالات هي القيادة والتصورات المستقبلية، التعليم والتعلم والإنتاجية والتطبيق المهني، الدعم الإداري والعمليات، التقييم والجوانب القانونية، والاجتماعية والأخلاقية، وتكونت عينة الدراسة من (4100) مدرس و(800) مشرف تقنيات و(867) مديراً من (1150) مدرسة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها ما يلي: أن مديرات المدارس يستخدمن التكنولوجيا ومنها الحاسوب في الأعمال التي تتعلق بالطلبة كالحضور والتسجيل وجداول الحصص، وفي الأعمال الإدارية التي تتمثل في قوائم الجرد والامتلاك والنقل والإرشاد والإعلام والمكتبة. وأكد المعلمون على استخدامهم الحاسوب في رصد درجات الاختبارات وكتابة التقارير اليومية الخاصة بالطلبة.

دراسة جوهار ورسناهبنتي (Johare & RusnahBinti, 2009) فقد هدفت إلى تحليل البرامج التعليمية والتدريبية في الإدارة الالكترونية وفحص الاحتياجات المرتبطة بالمعرفة والمهارات المطلوبة للإدارة وتقديم نماذج للتدريب والتعليم المهني والأدبي وحفظ المعرفة والمهارات المطلوبة لتفعيل الإدارة الإلكترونية، ولتحقيق الأهداف استخدم الباحث حالة دراسية ترتبط بالمعلومات الكمية والكيفية، وتم تجميع المعلومات الكمية مستوى عالٍ من الأرشيف العالمي والمتصل بالمنظمات المنتشرة عالمياً، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث لتحقيق وتعريف الأدوار والمستويات كما استخدم عدد البرامج مثل ميكروسوفت اكسل، وميكروسوفت اكسس في تحليل البيانات. ومن أهم نتائج الدراسة: طورت هذه الدراسة نموذج متصل بفكرة التدريب والتعليم المهني وتعتمد على وجهة نظر أفكار مختلفة في التعليم والتدريب وتلك التي تعادلها من برامج التدريب والتعليم في أوروبا والمملكة المتحدة، واستخدم هذا

النموذج لمعرفة المسائل الضرورية التي تحتاج إلى المعرفة والمارات في الإدارة الإلكترونية، وتم دراسة ومناقشة هذا النموذج واختباره في ماليزيا من خلال خمس مجموعات للمناقشة وقد ناسبت الحالة الماليزية. وتم تطوير الأفكار المشار إليها بخصوص التدريب والتعليم المهني والأدبي حيث يجب مراعاة البيئة التي سوف يتم تنفيذ هذا المشروع فيها.

التعقيب على الدراسات العربية السابقة

من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة وعناصرها الرئيسة يمكن رصد العديد من جوانب التشابه وجوانب الاختلاف بينها وبين هذه الدراسة، والتي كان لها أثر في بناء هذه الدراسة.

1- من حيث أغراض الدراسة وأهدافها: فقد تناولت الدراسات مجموعة من الاغراض والأهداف فبعضها تناول فاعلية تطبيق الإدارة المدرسية للإدارة الالكترونية وهذا يتشابه مع هذه الدراسة من حيث المضمون كدراسة الدعيلج (2006) وغنيم (2006)، والماجدي (2006). ومنها ما تناول واقع إدارة التعليم الالكتروني كدراسة آل مزهر (2006). ومنها ما تناول اتجاهات المديرين نحو استخدام الإدارة الالكترونية مثل دراسية الرشيدي (2009). وبذلك ففي هذا المجال تتفق وأغراض واهداف هذه الدراسة جزئياً مع الدراسات السابقة التي تناولت الإدارة الالكترونية. ويلاحظ تناولها الإدارة الالكترونية كما في دراسة جوهار ورسناهبنتي (Johare & RusnahBinti, 2009). في حين اشتركت جزئياً مع بعض الدراسات التي تناولت موضوع الإدارة الالكترونية مثل دراسة فلاناجان وجاكوبسين (Flanagan & Jacobsen, 2005)

2- من حيث أدوات الدراسة: فقد اشتركت هذه الدراسة مع جميع الدراسات العربية السابقة في استخدامها للاستبانة كاداة للدراسة حيث تعد الاستبانة الانسب لتحقيق أهداف الدراسات. واختلفت مع دراسة جوهار ورسناهبنتي (Johare & RusnahBinti, 2009) التي استخدمت دراسة الحالة كاداة لجمع البيانات.

3- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها: فقد اشتركت هذه الدراسة في اختيار مديرات المدارس الثانوية الحكومية ومديريها كمجتمع وعينة مع دراسة كل من الدعيلج (2006) وغنيم (2006)، والماجدي (2006)، والراجحي (2007). واختلفت مع بعض الدراسات السابقة التي كان مجتمعها وعينتها تشمل المدارس الأهلية أيضاً كدراسة ردنة (2008). كما اختلفت مع بعض الدراسات في مجال مجتمع الدراسة وعينتها حيث كان مجتمع وعينة الدراسة في بعضها يتناول المشرفين التربويين والتقنيين والمعلمين كدراسة اندرسون وديكستر (Anderson & Dexter, 2008).

4- من حيث النتائج: اشتركت هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة من حيث اتفاقها جميعاً على أهمية استخدام الإدارة الالكترونية في العمل الإداري كدراسة الدعيلج (2006)، والماجدي (2006)، والراجحي (2007)، والرشيدي (2009). وتتفق مع نتائج الراجحي (2007) والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام مديرات المدارس الثانوية للإدارة الالكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتختلف عن نتائج دراسة الرشيدي (2009) التي أكدت وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات مديرات المدارس نحو الإدارة الالكترونية تعزى لمتغير الخبرة. في حين أجمعت جميع الدراسات الأجنبية السابقة التي تناولت موضوع الإدارة الالكترونية بأن تطبيقها مسؤولية تقع على عاتق الإدارة العليا في المؤسسات التعليمية والبيئة التي تعمل فيها تلك المؤسسات والتعرف على الصعوبات التي تواجه الإدرات المدرسية عند استخدام وتطبيق الإدارة الالكترونية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها عينة ممثلة من إدارات المدارس الثانوية الحكومية من الإناث في مدينة الرياض، إضافة إلى تناولها الإدارة الالكترونية ومدى تطبيقها في المجالات الإدارية وشؤون الطالبات والمعلمات. والصعوبات التي يواجهنها في تطبيق الإدارة الالكترونية. ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور منها: اختيار منهج الدراسة وبناء أدوات الدراسة المستخدمة وتحديد مجالاتها وفقراتها وعرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات وتحديد المتغيرات المناسبة للدراسة. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها لموضوع تطبيق الإدارة الالكترونية في المجال التربوي في مدينة الرياض وفي حدود علم الباحثة تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتعلق بالإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية لحداثة الموضوع.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لاغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات المدارس الحكومية بالمناطق التعليمية (الشمال والوسط والشرق والغرب والجنوب) بمدينة الرياض للفصل الدراسي الأول من للعام الدراسي 2013-2014 البالغ عددهن (384) مديرة، موزعات كالتالي منطقة الشمال (86) مديرة، والوسط (66) مديرة، والغرب (58)

مديرة، والشرق (63) مديرة، والجنوب (111) مديرة مدرسة وذلك وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة

أُعتمد في تحديد عينة الدراسة على العينة العنقودية الطبقية، وهي الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية؛ لعوامل منها: كبر مجتمع الدراسة، وسهولة تكوين عناقيد متجانسة يمكن السحب منها عشوائياً، كما يوفر هذا النوع من العينات الكثير من الوقت والجهد، والتكلفة ويتفق ذلك مع ما يراه (رشيد، 2005) من أنه يمكن في أي مرحلة من مراحل العينة العنقودية الاختيار العشوائي للعينة بأي طريقة سواء أكانت منتظمة أو طبقية، وطُبقت العينة وفق المراحل التالية:

المرحلة الأولى: حيث تم حصر الجهات أو المناطق التعليمية المشرفة على المدارس (مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض) وحصر المدارس الثانوية التابعة لكل مكتب الحكومية.

المرحلة الثانية: تم أخذ عينة عشوائية طبقية من إدارات المدارس الثانوية الحكومية التابعة لكل مكتب أو منطقة تعليمية، بحيث يتناسب حجم كل طبقة مع الحجم الكلي لإدارات المدارس في كل منطقة تعليمية. لذا فقد تكونت عينة الدراسة من (50%) من أفراد مجتمع الدراسة حيث بلغت العينة (195) مديرة من مديرات المدارس الحكومية بمناطق الشمال والوسط والغرب والشرق والجنوب في مدينة الرياض للفصل الدراسي الأول من للعام الدراسي 2013-2014. واختارت الباحثة هذه المناطق التعليمية لارتباط عملها بهذه المناطق ولإبداء المديرات الرغبة في التعاون وتقديم التسهيلات اللازمة. وتم توزيع أداتي الدراسة عليهم. وتم توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيري الجنس والمؤهل العلمي، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول 1

توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد
الخبرة	1-5 سنوات	99
	6 سنوات فأكثر	96
المجموع		195
المؤهل العلمي	بكالوريوس	111
	ماجستير	45
	دكتوراة	39
المجموع		195

يتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة بلغت (195) مديرة مدرسة موزعات حسب متغيري الدراسة، حيث بلغ عدد مديرات المدارس الثانوية الحكومية اللاتي لديهن خبرة ممتدة من (1-5) سنوات (99) مديرة، في كان عدد المديرات ممن يملكن خبرة تزيد عن (6 سنوات) (96) مديرة. ويلاحظ من الجدول أيضاً أن (111) من مديرات المدارس يحملن درجة البكالوريوس، في حين تملك (45) مديرة درجة الماجستير، وتملك (39) مديرة مدرسة درجة الدكتوراة.

أداتا الدراسة

قامت الباحثة بتطوير استبانتين، تهدف الأولى لقياس درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية بمدينة الرياض لمفهوم الإدارة الإلكترونية، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بالموضوع كدراسة كل من غنيم (2006)، والرشيدي (2009). حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين: الأول: ويتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة، في ضوء المتغيرات الآتية (الخبرة، المؤهل العلمي)، أما الجزء الثاني: اشتمل على المجالات الرئيسة لموضوع تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية والمجالات المقصودة هي: مجال تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية في مجال الشؤون الإدارية تضمن (13) فقرة، تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية في مجال شؤون المعلمين تضمن (7) فقرات، وتطبيق مديرات المدارس لمفهوم الإدارة الإلكترونية في مجال شؤون الطلبة تضمن (10) فقرات. أما الأداة الثانية فتهدف إلى تحديد الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الحكومية في تطبيق مفهوم الإدارة الالكترونية وتضمن (25) فقرة. وتم تدريج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات أداتي الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمسة مستويات هي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتان)، وغير موافق بشدة (1 درجة واحدة). وجرى تقسيم درجة التطبيق والصعوبات إلى ثلاثة مستويات: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) حسب ما أورده كل من السيد (2005)، والهويدي (2010) وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 5-1 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 1.33 وعليه تكون المستويات كالآتي: درجة منخفضة من التطبيق والصعوبات (1-2.33)، ودرجة متوسطة من التطبيق والصعوبات (2.34-3.67)، ودرجة مرتفعة من التطبيق والصعوبات (3.68-5).

صدق الأداتين

للتأكد من الصدق الظاهري تم عرض أداتي الدراسة بصورتيهما الأولية المكونة من (32) فقرة للأداة الأولى،

و(34) فقرة للاداة الثانية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة التربوية، والقياس والتقويم التربوي في جامعة الملك سعود بالإضافة إلى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتماؤها للمجال المراد قياسه. وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها، وتم تعديل بعضها وحذف الآخر، وتكونت الأداة الأولى بصورتها النهائية من (30) فقرة وتكونت الاداة الثانية من (25) فقرة.

ثبات الأداتين

تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test)، حيث قامت الباحثة بتوزيع الأداتين على (20) مديرة من عينة الدراسة، وإعادة توزيعها عليهن بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التوزيعين الأول والثاني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة الأولى (0.90) في حين بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة الثانية (0.88).

إجراءات الدراسة

مرت عملية إعداد أداتي الدراسة بالخطوات التالية:

1- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع والمتخصصة باستخدامات الإدارة الإلكترونية، وذلك للاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسات.

2- تم بعد ذلك بناء فقرات أداتي الدراسة اعتماداً على ما وجدته واطلعت عليه الباحثة من أدب نظري ودراسات سابقة تتعلق بهذا الموضوع.

3- تم التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتهما، وتحديد عينة الدراسة، وأخذ الموافقة الرسمية لتوزيع الأداتين.

4- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانتين على أفراد عينة الدراسة من مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

5- وتمت عملية متابعة واسترجاع أداتي الدراسة من خلال إجراء الاتصالات الميدانية بمديرات المدارس، بعد ذلك تم التعامل مع الاستبانات وإدخالها إلى الحاسوب وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أ- **المتغيرات المستقلة وتشمل:**

- الخبرة وله مستويان: (1-5 سنوات، أكثر من 6 سنوات).
- المؤهل العلمي ولها ثلاثة مستويات (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة).

ب- **المتغير التابع:** وهو درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية والصعوبات التي تواجههن في ذلك.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤالين الأول والثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة والمجال. وفي الإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بالكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة لدرجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية تبعاً لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل العلمي). تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الثنائي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

تحليل النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق أداتي الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

نتائج السؤال الأول: ما درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية في مدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية في مدينة الرياض بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة. كما هي موضحة في الجدول (2).

الجدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية في مدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	درجة التطبيق
1	الشؤون الإدارية	4.36	مرتفعة
2	شؤون الطلبة	4.20	مرتفعة
3	شؤون المعلمين	4.01	مرتفعة
الدرجة الكلية		4.19	مرتفعة

تشير نتائج الجدول (2) إلى أن تقدير الدرجة الكلية لدرجة

تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لمفهوم الإدارة الإلكترونية كان مرتفعاً، وذلك وفق اعتماد التصنيف في هذه الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجالات (4.19). كما يتضح أن درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لمفهوم الإدارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية كانت بدرجة مرتفعة تنازلياً في مجالات الشؤون الإدارية، ومجال شؤون الطلبة، وأخيراً مجال شؤون المعلمين. بينت النتائج المتعلقة بالسؤال المبينة في الجدول (2) أن درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لمفهوم الإدارة الإلكترونية كانت مرتفعة من وجهة نظر المديرات أنفسهم، وقد يرجع السبب في ذلك إلى المستوى الذي وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا التعليم بشكل خاص، وأنها أصبحت وبشكل كبير حاجة ملحة لكثير من المشاريع الناجحة سواء في التعليم أو غيره، وقد يرد السبب أيضاً إلى الإهتمام الشديد لمديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك لمواكبة الأنظمة العالمية. وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى اتفاق المديرات على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن تطبيقهن له يؤدي إلى التطور والمعرفة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بزيادة قناعة وزارة التربية والتعليم بأهمية الإدارة التربوية لتحقيق التقدم، وتمثل ذلك بعقد الدورات الخاصة بالحاسوب والإنترنت واستكمال تزويد المدارس بالوسائل التكنولوجية المعينة على تحسين العمل المدرسي. وكذلك وضعت وزارة التربية والتعليم الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب شرطاً للترقي الوظيفي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى حصول المديرات على الدعم الفني الكافي والتدريب اللازم على كيفية استخدام الحاسوب وبرمجياته، بمعنى تمتع مديرات المدارس بقدرات عقلية عالية تتسم بالمرونة، وبالتالي فإنهم لا يتخوفون من الجديد الذي يمكن أن يؤثر في ما اعتادوا عليه، فهم متجددون بتجدد المعرفة، كما أن الإدارة الإلكترونية جاءت لتعزز دور مديرات المدارس الحكومية في العملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الرشيدي (2009)، والماجدي (2006)، وغنيم (2006)، حيث أشارت نتائجهم إلى وجود اتجاهات واستعدادات إيجابية عالية لدى مديرات المدارس نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري. كما وتتفق مع نتائج دراسة الدعيلج (2006) التي أكدت وجود درجة عالية من الموافقة على فاعلية الإدارة الإلكترونية وتطبيقها في المدارس الثانوية. وفيما يلي تفصيل لدرجة التطبيق في كل مجال.

المجال الأول: مجال الشؤون الإدارية:

تم حساب المتوسطات الحسابية ودرجة التطبيق لكل فقرة من فقرات مجال الشؤون الإدارية، كما هو موضح في الجدول (3).

يبين الجدول (3) أن متوسط تطبيق مديرات المدارس لمفهوم الإدارة الإلكترونية تراوح ما بين (3.65–4.60)، إذ جاءت الفقرة (2) التي تنص على "أطبق الإدارة الإلكترونية لاسترجاع المعلومات بسرعة" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.60) وبدرجة تطبيق مرتفعة وجاءت باقي الفقرات بدرجة مرتفعة أيضاً باستثناء فقرتين جاءت تقديراتهما متوسطة. أي أن مديرات المدارس الحكومية يطبقن الإدارة الإلكترونية لأنها تعمل على استرجاع المعلومات بسرعة، وتحقق مبدأ اللامركزية، ويوفر الوقت، ويخفض تكاليف التشغيل الحالية، والتخلص من النظام اليدوي في الحصول على المعلومات، ويوفر الجهد، والتخلص من الروتين، وتتصف بالدقة. وجاءت الفقرة (1) التي تنص على "أطبق الإدارة الإلكترونية لتخفيف الضغط على إدارة المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.65). وبلغت الدرجة الكلية لهذا المجال (4.36) وبدرجة تطبيق مرتفعة. وتعزو الباحثة ذلك لمجموعة من العوامل منها: وجود كادر في المدرسة يقوم على توثيق جميع الأمور حاسوبياً ويحتفظ بنسخ مؤرشفة في الحاسوب، هذا بالإضافة إلى الدورات التدريبية التي تلقتها مديرات المدارس الحكومية من وزارة التربية والتعليم سعياً إلى توثيق جميع الأوراق حاسوبياً. كما أن عملية تطوير برنامج حاسوبي يساعد في إجراء الدراسات التربوية والتعرف على الوضع الحالي للمدارس وكيفية العمل رصد المشاكل، ووضع الحلول لها، وعمل جداول زمنية لمتابعتها. ومرجع هذه النتيجة إلى أن هناك بعض كفايات الإدارة الإلكترونية متوفرة لدى مديرات المدارس ومطبقة فعلاً والمتعلقة بمهارات استخدام الحاسوب والإنترنت في مهام وأنشطة العمل الإداري والمدرسي وذلك يعود لأثر الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الدعيلج (2006) وغنيم (2006) والماجدي (2006) الذين أظهرت نتائجهم وجود درجة عالية لدى أفراد عينة الدراسة لاستخدام الإدارة الالكترونية. كما وتتفق مع دراستي الرشيدي (2009) والعريشي (2012) اللتان أظهرت نتائجهما وجود درجة مرتفعة من الأهمية والاتجاهات نحو استخدام الإدارة الالكترونية. كما وتختلف نتائج الدراسة عن نتائج خلوف (2013) والأسمري (2014) اللتان أظهرت نتائجهما واقعاً منخفضاً لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس.

الجدول 3

المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية في مدينة الرياض في مجال الشؤون الإدارية مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التطبيق
2	أطبق الإدارة الإلكترونية لاسترجع المعلومات بسرعة	4.60	1	مرتفعة
3	أطبق الإدارة الإلكترونية لتحقيق مبدأ اللامركزية	4.58	2	مرتفعة
5	أطبق الإدارة الإلكترونية لتوفير الوقت	4.56	3	مرتفعة
7	أطبق الإدارة الإلكترونية لخفض تكاليف التشغيل الحالية	4.54	4	مرتفعة
12	أطبق الإدارة الإلكترونية في المدرسة لأقلل من استخدام الأرشيف الورقي	4.52	5	مرتفعة
9	أطبق الإدارة الإلكترونية لتعزيز مفاهيم جودة الأداء	4.52	5	مرتفعة
13	أطبق الإدارة الإلكترونية لتطوير العمل	4.51	7	مرتفعة
10	أطبق الإدارة الإلكترونية للتواصل مع إدارة التعليم	4.46	8	مرتفعة
4	أطبق الإدارة الإلكترونية باستمرار للتخلص من النظام اليدوي في الحصول على المعلومات	4.42	9	مرتفعة
6	أطبق الإدارة الإلكترونية لتوفير الجهد	4.41	10	مرتفعة
11	أطبق الإدارة الإلكترونية للتخلص من الروتين	4.33	10	مرتفعة
8	أطبق الإدارة الإلكترونية لاتسم بالدقة	3.65	12	متوسطة
1	أطبق الإدارة الإلكترونية لتخفيف الضغط على إدارة المدرسة	3.65	13	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.36	0.41	مرتفعة

الجدول 4

المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية في مدينة الرياض في مجال شؤون الطلبة مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التطبيق
26	أطبق الإدارة الإلكترونية في إدخال العلامات الكترونياً	4.53	1	مرتفعة
23	أطبق الإدارة الإلكترونية في متابعة حضور الطلبة وغيابهم حاسوبياً	4.52	2	مرتفعة
21	أطبق نظام الإدارة الإلكترونية في إعداد جداول الدراسة والامتحانات	4.46	3	مرتفعة
30	أطبق الإدارة الإلكترونية لأمكن الطلبة من الوصول إلى مصادر التعلم	4.45	4	مرتفعة
29	أطبق نظام الإدارة الإلكترونية في المدرسة لأرتقي من المستوى المعرفي للطلبة.	4.43	5	مرتفعة
22	أطبق الإدارة الإلكترونية لأمكن الطالب في الحصول على العلامات فور ظهور النتيجة من خلال موقع المدرسة على الإنترنت	4.39	6	مرتفعة
24	أطبق الإدارة الإلكترونية لأتمكن من الاتصال بين إدارة المدرسة والطلبة باستخدام الإنترنت	4.35	7	مرتفعة
28	أطبق نظام الإدارة الإلكترونية في حفظ ملفات الطلاب	3.66	8	متوسطة
27	أطبق نظام الإدارة الإلكترونية في نظام قبول الطلاب وتسجيلهم	3.65	9	متوسطة
25	أطبق الإدارة الإلكترونية لتوفير قاعدة بيانات شؤون الطلبة	3.60	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.20	0.55	مرتفعة

الجدول 5

المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفهوم الإدارة الإلكترونية في مدينة الرياض في مجال شؤون المعلمين مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التطبيق
19	أطبق الإدارة الإلكترونية لتساعد المعلمين على استخدام الحاسوب في المواد التي يدرسونها	4.41	1	مرتفعة
18	أطبق الإدارة الإلكترونية لتساعد المعلمين على استخدام البريد الإلكتروني	4.36	2	مرتفعة
17	أطبق الإدارة الإلكترونية لمساعدة المعلمين على تقديم المحاضرات الإلكترونية	4.30	3	مرتفعة
15	أطبق الإدارة الإلكترونية لمساعدة المعلم في تبني نظام الاختبارات الإلكترونية	4.25	4	مرتفعة
16	أطبق الإدارة الإلكترونية لتساعد المعلمين على استخدام معامل اللغات المحوسبة	3.65	5	متوسطة
14	أطبق الإدارة الإلكترونية لتقييم أداء المعلمين وفق أسس جيدة	3.61	5	متوسطة
20	أطب الإدارة الإلكترونية لرفع كفاءة المعلم	3.50	7	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.22	0.69	مرتفعة

المجال الثاني: مجال شؤون الطلبة:

تم حساب المتوسطات الحسابية ودرجة التطبيق لكل فقرة من فقرات مجال شؤون الطلبة، كما هو موضح في الجدول (4).

يبين الجدول (4) أن متوسط تطبيق مديرات المدارس لمفهوم الإدارة الإلكترونية تراوح ما بين (3.60–4.53)، إذ جاءت الفقرة (26) التي تنص على "أطبق الإدارة الإلكترونية لإدخال العلامات الكترونياً" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.53) وبدرجة تطبيق مرتفعة وجاءت باقي الفقرات بدرجة مرتفعة أيضاً باستثناء ثلاث فقرات جاءت تقديراتها متوسطة. أي أن مديرات المدارس الحكومية يطبقن الإدارة الإلكترونية لأنها تسهم في مجال شؤون الطلبة بإسهامات كبيرة ومنها على سبيل المثال إدخال العلامات إلكترونياً، واهتمامها في متابعة حضور الطلبة وغيابهم حاسوبياً، وإعداد جداول الدراسة والامتحانات، والوصول إلى مصادر التعلم، وحصول الطالب على العلامات فور ظهور النتيجة من خلال موقع المدرسة على الإنترنت. وجاءت الفقرة (25) والتي تنص على " أطبق الإدارة الإلكترونية لتوفير قاعدة بيانات شؤون الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (4.15) وبلغت الدرجة الكلية لهذا المجال (4.22) وبدرجة تطبيق مرتفعة. وقد يعزو السبب في ذلك إلى أن الإنترنت والبريد الإلكتروني يعدان من الأنشطة البارزة والرئيسة في استخدامات الإنترنت وذلك لغايات تقويم الطلبة والتواصل معهم في الامور الإدارية ولذلك يعد الإنترنت من أبرز وسائل الاتصال الحديثة التي تندرج تحت استخدام مديرات المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية حيث يعطى كل طالب اسم مستخدم وكلمة ورقم سري للدخول للنظام المركزي المربوط بوزارة التربية والتعليم حيث يستطيع من خلاله معرفة جميع ما يتعلق بعلاماته وحضوره وغيرها. هذا بالإضافة لما تتميز به الشبكة العالمية من مميزات مرتبطة بسعة التخزين والتحديث المستمر للبيانات وإمكانية ارسال واستقبال الملف ضمن مختلف صيغها الذي سهل من عملية التواصل عبر الإنترنت مما ساعد على تحقيق الأهداف والغايات الإدارية مثل إبلاغ الطلبة بالمستجدات الدراسية أو الإعلان عن موعد الامتحانات أو ارسال نتائج الامتحانات ومتابعة حضور الطلبة وغيابهم. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الدعيلج (2006) وغنيم (2006) والماجدي (2006) التي أظهرت نتائجها وجود درجة عالية لدى أفراد عينة الدراسة لاستخدام الإدارة الالكترونية. كما وتتفق مع دراستي الرشيدي (2009) والعريشي (2012) اللتان أظهرت نتائجهما وجود درجة مرتفعة من الأهمية والاتجاهات نحو استخدام الإدارة الالكترونية. كما وتختلف نتائج الدراسة عن نتائج خلوف (2013) والأسمري (2014) اللتان أظهرت نتائجهما واقعاً منخفضاً لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس.

المجال الثالث: مجال شؤون المعلمين:

تم حساب المتوسطات الحسابية ودرجة التطبيق لكل فقرة من فقرات مجال شؤون المعلمين، كما هو موضح في الجدول (5).

يبين الجدول (5) أن متوسط تطبيق مديرات المدارس لمفهوم الإدارة الإلكترونية تراوح ما بين (3.50–4.41)، إذ جاءت الفقرة (19) التي تنص على "أطبق الإدارة الإلكترونية لتساعد المعلمين على استخدام الحاسوب في المواد التي يدرسونها" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.41) وبدرجة تطبيق مرتفعة وجاءت باقي الفقرات بدرجة مرتفعة

أيضاً باستثناء ثلاث فقرات جاءت تقديراتها متوسطة. أي أن مديرات المدارس الحكومية يطبقن الإدارة الإلكترونية لأنها تسهم في مجال شؤون المعلمين بإسهامات كبيرة ومنها على سبيل المثال مساعدتها المعلمين على استخدام الحاسوب في المواد التي يدرسونها، ومساعدتها المعلمين على استخدام البريد الإلكتروني، ومساعدتها المعلمين على تقديم المحاضرات الإلكترونية. وجاءت الفقرة (20) والتي تنص على " أطبق الإدارة الإلكترونية لرفع كفاءة المعلم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.50) وبلغت الدرجة الكلية لهذا المجال (4.22) وبدرجة تطبيق مرتفعة. وقد يعزو السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى السعي نحو تطوير الكادر التعليمي وإدخال الأساليب الحديثة في التدريس واللحاق بعجلة المعرفة الحديثة. وقد يعزى السبب أيضاً إلى تطبيق المغلمات المتزايد لاستخدام التكنولوجيا وشبكة الإنترنت العالمية والناتج عن الدورات التدريبية والنشرات التعريفية بالتعلم الإلكتروني وإدارته، مما ساعد إدارات المدارس في تنمية أداء المعلمين مهنياً. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الدعيلج (2006) وغنيم (2006) والماجدي (2006) الذين أظهرت نتائجهم وجود درجة عالية لدى أفراد عينة الدراسة لاستخدام الإدارة الالكترونية. كما وتتفق مع دراستي الرشيدي (2009) والعريشي (2012) اللتين أظهرت نتائجهما وجود درجة مرتفعة من الأهمية والاتجاهات نحو استخدام الإدارة الالكترونية. كما وتختلف نتائج الدراسة عن نتائج خلوف (2013) والأسمري (2014) اللتان أظهرت نتائجهما واقعاً منخفضاً لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس.

نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق مديرات المدارس لمفهوم الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي؟

أ- متغير الخبرة:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج نتائج تحليل التباين (ت) لفحص الفرق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على درجة تطبيقهم لمفهوم الإدارة الإلكترونية حسب متغير الخبرة، وقد جاءت هذه النتائج كما بينها الجدول (6).

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق مديرات المدارس لمفهوم الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير الخبرة في جميع مجالات الدراسة. ويمكن أن تفسير هذه النتيجة بأنها طبيعية في ضوء الخبرة الواعية لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية الناتجة عن التدريب الكافي. وقد يعزى السبب في ذلك إلى عدة أمور منها: النضج العلمي والمهني لمديرات المدارس ممن خبرتهن تزيد على (6 سنوات) مما ساعدهن على تبني التكنولوجيا في استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل المدرسي، وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن المنظور الحديث في الإدارة المدرسية يفرض على المديرات ضرورة البحث الواعي والمستمر عن مجالات تحسين فعالية أداء إدارتهم وزيادة جودتها والتطور والتقدم التكنولوجي من جهة أخرى، من هنا كان لخبرة مديرات المدارس أثر بهذا التوجه، مما يفرض عليهن الدخول في هذا التوجه الحديث سعياً وراء اللحاق بركب التقدم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خلوف (2012) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الذين تقل خبرتهم عن (5) سنوات. كما وتختلف عن نتائج كل من الأسمري (2014)، والعريشي (2012)، والرشيدي (2009) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة لاتجاهاتهم نحو استخدام الإدارة الالكترونية وواقع تطبيقها وأهميتها تعزى لمتغير الخبرة.

الجدول 6

نتائج تحليل التباين (ت) لفحص الفرق في درجة تطبيق مديرات المدارس لمفهوم الإدارة الإلكترونية حسب متغير الخبرة

المجال	1-5 سنوات (99)		أكثر من 6 سنوات (96)		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الشؤون الإدارية	56.50	7.05	59.88	5.00	3.02	0.01
شؤون المعلمين	29.13	4.78	30.80	4.38	0.33	0.04
شؤون الطلبة	43.32	5.68	45.04	5.09	0.01	0.00

الجدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لمفهوم الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	بكالوريوس (111)		ماجستير (45)		دكتوراة (39)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشؤون الإدارية	58.10	6.44	58.72	5.67	57.75	7.31
شؤون المعلمين	29.84	4.82	30.74	4.42	28.75	3.99
شؤون الطلبة	43.98	5.43	45.10	5.02	43.30	6.54

الجدول 8

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لمفهوم الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الشؤون الإدارية	بين المجموعات	20.582	2	10.291	.258	.773
	داخل المجموع	7670.105	192	39.948		
	الكلي	7690.687	194			
شؤون المعلمين	بين المجموعات	65.899	2	32.949	1.535	.218
	داخل المجموع	4122.101	192	21.469		
	الكلي	4188.000	194			
شؤون الطلبة	بين المجموعات	60.369	2	30.185	1.021	.362
	داخل المجموع	5677.149	192	29.568		
	الكلي	5737.518	194			

ب- متغير المؤهل العلمي:

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة الخاصة بدرجة تطبيق مديرات المدارس لمفهوم الإدارة الإلكترونية وللأداة ككل والجدول (7) يوضح ذلك.

يشير الجدول (8) إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لدرجة تطبيقهن لمفهوم الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفرق ما بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول (8) يوضح ذلك:

أشارت النتائج الواردة في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال الشؤون الإدارية يعزى لمتغير المؤهل العلمي استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (0.25) عند مستوى الدلالة (0.77). كما وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجال شؤون المعلمين يعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.53) عند مستوى دلالة (0.21). وكذلك لمجال شؤون الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.02) عند مستوى دلالة (0.36). وقد يكون السبب في ذلك إلى اهتمام جميع مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية بالإدارة الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا في العمل المدرسي، وقد يكون هذا الاهتمام نابع من عدة أمور منها: توفر البنى التحتية للمدارس الحالية بالتقنيات الإدارية الإلكترونية، وعقد اللقاءات والاجتماعات الدورية لمديرات المدارس حول هذا الموضوع، وتطوير برامج تدريبية للتنمية المهنية والتقنية لمديرات المدارس. وتعزو الباحثة السبب أيضاً إلى أن جميع المديرات ينظرن إلى العمل الإداري باهتمام بالغ ويحرصن على تطبيق التكنولوجيا والأفكار الجديدة وفق الأهداف المرسومة وتسيير العمل الإداري بطرق متنوعة لتخليصهن من رتابة العمل. بالإضافة إلى

تقارب المؤهلات العلمية في ظل توافر ظروف وأنظمة تربوية متشابهة كالتأهيل التربوي والمؤهل الجامعي كأساس للتعيين في وظيفة مديرة المدرسة، حيث تحمل معظم المديرات مؤهلاً جامعياً متشابهاً تقريباً ومعايير انتقاء المديرات موحدة. كما ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى تشابه الأدوار المطلوبة والمرسومة من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في المدارس الحكومية، بالإضافة لوجود خطة موحدة لوزارة التربية والتعليم في وضع البرامج التدريبية لموظفيها ومديرات المدارس على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المدارس الحكومية بغض النظر عن المؤهل العلمي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الدعيلج (2006)، وغنيم (2006)، والرشيدي (2009) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل المدرسي واتجاهات المديرات نحو تطبيقها. كما وتتفق مع نتائج دراستي الأسمري (2014)، والعريشي (2012) اللتين أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة في واقع تطبيق الإدارة الالكترونية وأهميتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

نتائج السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجهها مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية عند تطبيق الإدارة الالكترونية في العمل التربوي؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات تواجهها مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية عند تطبيق الإدارة الالكترونية في العمل التربوي، على كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، والذي يمكن توضيحه في الجدول (9).

الجدول 9

المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات التي تواجهها مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية عند تطبيق الإدارة الالكترونية في العمل التربوي مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الصعوبة
.22	ضعف الميزانيات المخصصة لشراء أنظمة حماية المعلومات.	3.85	1	مرتفعة
.23	محدودية دور القطاع الخاص في المساهمة (المالية والعينية) لدعم تطبيقات الإدارة الإلكترونية	3.81	2	مرتفعة
.8	ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.69	3	متوسطة
.19	نقص الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.65	4	متوسطة
.20	ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية.	2.60	5	متوسطة
.21	قلة كفاية الموارد المالية لصيانة الأجهزة	2.55	6	متوسطة
.5	المركزية الشديدة في الإدارة.	2.50	7	متوسطة
.6	غموض الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.45	8	متوسطة
.7	الإجراءات الروتينية تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية.	1.60	9	منخفضة
.24	ضعف الدعم المالى المخصص للبحوث والدراسات فى مجال تقنيات المعلومات.	1.59	10	منخفضة
.25	قلة المخصصات المالية لبرامج التدريب لموظفات المدرسة فى مجال الإدارة الإلكترونية.	1.58	11	منخفضة
.13	نقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تطبيق الإدارة الإلكترونية.	1.57	12	منخفضة
.14	مقاومة بعض موظفات المدرسة للتغيير.	1.56	13	منخفضة
.15	خوف بعض موظفات المدرسة من التغيير.	1.56	14	منخفضة
.9	سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مسايرتها.	1.55	15	منخفضة
.10	الافتقار إلى قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة	1.54	16	منخفضة
.11	قلة كفاية أجهزة الحاسب المتوفرة في المدرسة.	1.52	17	منخفضة
.3	ضعف الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية.	1.51	18	منخفضة
.4	ضعف التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي لاستخدام التقنيات	1.50	19	منخفضة

	الإلكترونية.			
.17	ضعف الدافعية للتغيير عند البعض.	1.49	20	منخفضة
.18	ضعف مهارات اللغة الانجليزية لدى بعض موظفات المدرسة.	1.47	21	منخفضة
.1	الافتقار إلى التخطيط السليم لعملية التحول نحو الإدارة الالكترونية.	1.45	22	منخفضة
.2	ضعف التنسيق بين الوحدات الإدارية.	1.40	23	منخفضة
.12	ضعف المتابعة والتطوير للبرمجيات المطبقة.	1.38	24	منخفضة
.16	قلة المعرفة الكافية بتقنيات الحاسوب.	1.35	25	منخفضة
	الدرجة الكلية	**1.98**	**0.63**	**منخفضة**

يبين الجدول (9) يبين أن متوسط درجة الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الحكومية في تطبيقهن للإدارة الإلكترونية، تراوح ما بين (1.35– 3.85)، وبلغت الدرجة الكلية للصعوبات، التي تواجه مديرات المدارس الحكومية في تطبيقهن للادارة الالكترونية (1.69)، وبدرجة منخفضة حسب المحك المعتمد في هذه الدراسة، ويلاحظ انخفاض أغلب استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاداة وفق المحك الذي وضعته الباحثة وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي: جاءت العبارة (22) والتي تنص على "ضعف الميزانيات المخصصة لشراء أنظمة حماية المعلومات" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبدرجة مرتفعة من الصعوبة تلتها العبارة (23) والتي تنص على "محدودية دور القطاع الخاص في المساهمة المالية والعينية لدعم تطبيقات الإدارة الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.81) وبدرجة مرتفعة من الصعوبة، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة (8) والتي تنص على "ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة مرتفعة من الصعوبة. تلتها خمس فقرات جاءت درجة تقدير الصعوبات فيها متوسطة وهي الفقرات (19، 20، 21، 5، 6) على التوالي. أما أدنى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي: جاءت العبارة (2) والتي تنص على "ضعف التنسيق بين الوحدات الإدارية "بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (1.40) وبدرجة منخفضة من الصعوبة، تلتها العبارة (12) والتي تنص على "ضعف المتابعة والتطوير للبرمجيات المطبقة "بمتوسط حسابي (1.38) وبدرجة منخفضة من الصعوبة، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة (16) والتي تنص على "قلة المعرفة الكافية بتقنيات الحاسوب" بمتوسط حسابي (1.36) وبدرجة منخفضة من الصعوبة. وتعزي الباحثة عدم وجود صعوبات في درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض لمفهوم الادارة الالكترونية إلى مجموعة من العوامل منها:

وجود أطر بشرية بالمدرسة تقوم بتوثيق جميع الأمور حاسوبياً، ويحتفظ بنسخ مؤرشفة في الخزانات. بالإضافة إلى الدورات التدريبية التي تتلقاها مديرات المدارس الحكومية من وزارة التربية، والتعليم سعياً إلى توثيق جميع الأوراق حاسوبياً. وتطوير برنامج حاسوبي يساعد في إجراء الدراسات التربوية، والتعرف على الوضع الحالي للمدارس وكيفية العمل رصد المشاكل، ووضع الحلول لها، وعمل جداول زمنية لمتابعتها.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك بعض كفايات الإدارة الالكترونية، متوفرة لدى مديرات المدارس، ومطبقة فعلاً، والمعلقة بمهارات استخدام الحاسوب، والانترنت في مهام، وأنشطة العمل الإداري، والمدرسي، وذلك يعود لأثر الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم، كما أن هناك كفايات إدارية جديدة فرضتها دخول تقنيات الكترونية حديثة إلى العمل الإداري، تتطلب من مديرات المدارس معرفتها، وتوظيفها في ممارسة وظائف، وأنشطة الإدارة المدرسية. وقد تعزو الباحثة ذلك إلى الانتشار الواسع للانترنت، واستخداماته، وضرورة أخذ الحيطة، والحذر أثناء استخدام الطلبة له في بيوتهم، وقد يعزى السبب أيضاً إلى أهمية استخدام مديرات المدارس للتكنولوجيا لما في ذلك من توفير في الجهد، والدقة والموثوقية في المعلومات، وتوصيلها للمجتمع المحلي بسهولة عن طريق استخدام شبكات الاتصال، أضف إلى أنها تتفق مع أهداف وزارة التربية والتعليم، والتي تركز على الكفايات النوعية، واستغلال أحدث تقنيات العصر للوصول إلى تعلم فعّال وتوفير بيئة تعليمية غنية، وتشجع التواصل في العملية التعليمية مع المجتمع المحلي كالتواصل بين المدرسة، والبيئة المحيطة، والبيت.

التوصيات والمقترحات:

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

أ– توصيات لوزارة التربية والتعليم:

1– تشجيع وتحفيز مديرات المدارس الحكومية بمدينة

الرياض نحو الاستمرار في تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري والاهتمام بالمستحدثات العصرية باستمرار للارتقاء بالواقع الإداري.

2- تنمية اهتمام مديرات المدارس الحكومية بمدينة الرياض على استثمار مواقع الإنترنت للبحث والاستكشاف.

3-العمل على الحد من الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الالكترونية من حيث تخصيص الميزانيات اللازمة للتطوير والتحديث. وتفعيل دور المشاركة المجتمعية مع القطاع الخاص لدعم المدارس الحكومية، والتخفيف من المركزية الشديدة في الإدارة من خلال تفويض الصلاحيات لإدارات المدارس.

4- عقد دورات تدريبية باستمرار لمديرات المدارس الحكومية في مجال تطبيق الإدارة الالكترونية وبخاصة في المجالات والفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية متوسطة.

ب- **توصيات للباحثين:**

- إجراء مزيدٍ من الدراسات التربوية حول تطبيق مديرات المدارس الأهلية ومعلميها والطلبة نحو مفهوم الإدارة الإلكترونية.

المصادر والمراجع

أبو خلف، ن. (2001). تحويل العمليات الأكاديمية والإدارية في جامعة القدس المفتوحة من الورقية إلى الإلكترونية" (الإمكانات والمعوقات)، مجلة البحوث والدراسات الثانوية الفلسطينية، 2 (3)، 114-142.

الأسمري، ح. (2014). واقع تطبيقات الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ومعوقات تطبيقها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

آل مزهر، س. (2006). إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية نموذج تنظيمي مقترح. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

بخش، ف. (2008). الإدارة الإلكترونية في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المعاصرة – خطة مقترحة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الحربي، م. (2008). أثر استخدام التعلم الإلكتروني واللوحة الهندسية في تدريس وحدة الأشكال الرباعية على التحصيل الدراسي بالرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

خلوف، إ. (2013). واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية بالضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الدعيلج، ف. (2006). رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الراجحي، خ. (2007). درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت لنظم المعلومات الإدارية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

ردنة، و. (2008). استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة – الواقع والمأمول. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

رشيد، م. (2005). الإحصاء في التربية. عمان، دار صفاء للنشر.

الرشيدي، ع. (2009). اتجاهات مديرات ومديرات المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الزبيدي، س. (2006). تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لإمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

سلامة، ع وأبو ريا، م. (2002). الحاسوب في التعليم. عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.

السيد، ع. (2005). قياس وتقويم تعلم العلوم. طنطا، دار ومكتبة الإسراء.

الشريف، ع. (2013). الإدارة الالكترونية مدخل إلى الإدارة المدرسية الحديثة. عمان، دار المناهج للنشر.

شريفي، هـ. (2000). دراسة لواقع استخدام الحاسب الآلي في إدارة المدارس التابعة لإدارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران وسبل تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الشيخ، ع. (2008). دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في تيسير وفاعلية العمل الإداري. القاهرة، دار النهضة العربية.

عامر، ط. (2007). التعليم والمدرسة الإلكترونية، القاهرة، دار

السحاب للنشر والتوزيع.
عامر، ط. (2009). الإدارة الإلكترونية نماذج معاصرة، القاهرة، دارة السحاب للنشر.
عبد الحميد، ح والسيد، ع. (2004). الحكومة الإلكترونية في التعليم بين النظرية والممارسة – دراسة في الأهداف والأهمية وإمكانية التبطيق. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 2 (46)، 45-114.
العبود، ف. (2003). الحكومة الإلكترونية بين التخطيط والتنفيذ، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
العريشي، م. (201). إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
عمر، ف. (2000). التقنية الحديثة في إدارة المدارس الثانوية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
العنزي، ح. (2004). الحاجة ومدى الاستخدام للحاسب الآلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديرات مدارس التعليم العام في مدينة عرعر. رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
غنيم، أ. (2006). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. المجلة التربوية، 1، (8)، 12-36.
الفار، ا. (2003). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
القرآن الكريم.
كيلاني، ش. (2006). نموذج مقترح للخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية لطلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 3، (60)، 357-478.
اللامي، ع. (2013). واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمحافظة الخبر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الخليجية، المنامة، البحرين.
الماجدي، أ. (2006). درجة استعداد مديرات مدارس التعليم لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في دول الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
متولي، ن. (2004). تجديد منظومة التعليم الثانوي في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 5، (76)، 115-155.
الموسى، ع. والمبارك، أ. (2005). التعلم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، ط1، الرياض، مؤسسة شبكة البيانات.
الهميلي، ي. (2003). واقع الاستفادة من الحاسب الآلي في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية المعوقات والحلول. مركز البحوث، معهد الإدارة العامة، الرياض.
الهوش، أ. (2006). الحكومة الإلكترونية ،الواقع والآفاق، ط1، مجموعة النيل العربية، الأردن.
الهويدي، ز. (2010). أساسيات القياس والتقويم التربوي. العين، دار الكتاب الجامعي.
الوادي، م. (2013). المعرفة والإدارة الالكترونية وتطبيقاتها المعاصرة. عمان: دار صفاء.
وزارة التربية والتعليم (2008). التعليم الإلكتروني e-learning متوفر http://elearing.emoe.org/ elearning.htm
ياسين، س. (2007). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، مركز البحوث، معهد الإدارة العامة، السعودية.

المراجع الأجنبية:

Anderson, R. E. and Dexter, S. (2008). School Technology Leadership: An Empirical Investigation of Prevalence and Effect. Educational Administration Quarterly, 40, (1), P: (49-82).

Brianal, D. (2002). Anternational ststus report on the use of electronic technology in special education management. Journal of special education. 12, (3), P: (14-29).

Brown, J and Roben, K. (2005). An investigation of factors influencing the use of computer technology by middle school principals. Ed.D. Fayetteville State University, 106 Pages, AAT 3027004.

Burrello M. (2001). International Status report on the use of electronic technology in special education management. Journal of Special Education. 3, (1), P: (25-41).

Casale, G. (2013). The fundamentals of electronic administration. Routledge. London.

Flanagan, L. and Jacobsen M. (2005). Technology Leadership for the Twenty First Century Principal. Journal of Educational Administration, 41, (2), P: (124-142).

Garcia, A. Johnson. A and Dallman, J. (2002). The Role of the Principle in Technology Integration. Technology and Teacher Education Annual, 1, (5), P: (1081-1083).

Johare, H. and RusnaBiniti, D. (2009). The development of a model for education and training in electronic records management. University of Northumbria at Newcastle (United Kingdom), 324 Pages, AAT C82978.

Roden. J. (2014). Training School Leaders to be Technology Leaders: Amobest proposal. Technology and Teacher Education Annual. 1,

School Administrators Ready For It. Implication for Educational Administration, DAI-A. 62/03, P: (920)

Yan. W. (2002). Development Computer Competence for Future. Educational Administration Quarterly, 25, (6), P: (99-125).

(5), P: (240-241).

Serhan, K. (2013). School Principals Attitudes towards the use of E- Manegemant. The Turkish Online Journal of Educational Technoogy. 6, (2), P:(42-59).

Thomas, W. (2000). Educational Technology: Are

The Degree of Implementing the Electronic-Management Concepts in the Field of Education by Public Schools' Principals in City of Riyadh and the Obstacles they Encounter

Al-Anood M. Al-Giath*

ABSTRACT

The study aimed to identify the implementation level of electronic management by public school principals in Riyadh. As well, as explore and identify the difficulties they face.The study used a descriptive analytical approachand a questionnairto achieve these goals.The study sample consisted of (195) principal of Riyadh public schools.

Results showed that the degree of application by the pricpals of government schools in Riyadh to the concepts of electronic management in the field of education was high in average (4.36). Results also indicatedstatistically significant differences due to the variable of experience (more than 6 years) and lack ofstatistically significant difference due to quelifications factors. It showed that the level of difficulty Riyadh schools principals' face in applying electronic management concepts in the field of education was low, averages (1.98).

Keywords: Government School Principals, Riyadh, Electronic Management Concepts, Difficulties.

* Department of Educational Administration, Faculty of Educationa, King Sa'ud University, Saudi Arabia. Received on 03/11/2014 and Accepted for Publication on 17/12/2014.